

تاج العروس من جواهر القاموس

* ومما يستدرك عليه يقال بغام مبعوم كقولك قول مقول وامرأة بجوم رخيمة الصوت قال ابن دريد وأحسبهم قد سموا بغوما وبغم وبغما كنغم نغما عن كراع ويقال مررت بروضة تتباغم فيها الأطباء وبغزلان يتباغمن والبغمة بالضم شئ كالقلادة تتحلى بها النساء (بغثم كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (اسم والثاء مثلثة) (البقم مشددة القاف) قال الجوهري هو صبغ معروف وهو العندم قال العجاج * كمرجل الصباغ جاش بقمه * قال وقلت لابي على الفسوى أعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة خضم لقب العنبر بن عمرو بن تميم وبالفعل سمى وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشأم وهما أعجميان وبذر اسم ماء من مياه العرب وعثر موضع ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل فثبت أن فعل ليس في أصول أسمائهم وانما يختص بالفعل فإذا سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة انتهى وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلو كانت بقم عربية لوجد لها نظير الا ما يقال بذر وخضم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا أن يكون مؤنثا قال ابن بري وذكر الجواليقي في المعرب توج موضع بفارس وكذلك خود قال جرير أعطوا البعيث جفة ومنسجا * وافتحلوه بقرا بتوجا وقال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * وشمر اسم فرس * قلت لجد جميل الذي يقول فيه * وجدى يا حجاج فارس شمرا * وقد جوز بعضهم أن يكون توج وخود فوعلا وقد أغفل المصنف التنبيه على كونه معربا وعلى انه من باب الاشباه والنظائر وهو قصور عجيب وقد مرت الاشارة إلى ذكر نظائر بقم مرارا في الجيم وأكثرها في الراء فتأمل وهو (خشب شجره عظام وورقه كورق اللوزو ساقه احمر يصبغ بطبيخه ويلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من أي عضو كان ويجفف القروح واصله سم ساعة) قال الاعشى بكاس وابريق كأن شرايها * إذا صب في المسحاة خالط بقما (والبقم كسكر شجرة جوز مائل و) البقامة (كثمامة الصوف يغزل ليها ويبقى سائرها) وبه شبه الرجل الضعيف (و) البقامة (ما سقط من النادف مما لا يقدر على غزله) قيل هو (ما يطيره النجار) كذا في النسخ والصواب النجاد بالبدال كما في اللسان وفي التهذيب روى سلمة عن الفراء البقامة ما تطاير من قوس النادف من الصوف وأنشد ثعلب إذا اغتزلت من بquam الفريز * فيا حسن شملنا ويا طيب أرواحها بالضى * إذا الشملتان لها ابتلتا قال ابن سيده حذف الهاء من البقام ضرورة أو هو جمع بقامة أو لغة فيها ولا اعرفها وقوله شملتا كأن هذا يقول في الوقف شملت ثم اجراها في الوصل مجراها في الوقف (و) من المجاز البقامة (القليل العقل) يقال ما كان الا بقامة شبه في قلة عقله بالصوف

(و) قال اللحياني يقال للرجل (الضعيف) ما انت الا بقامة قال ابن سيده فلا ادري اعني
ضعيف (الرأى) والعقل ام الضعيف في جسمه (والبقم بالضم وبضمتين) مثال يسر ويسر (
بطن من العرب) عن ابن دريد * قلت ويقال لهم ايضا البقوم الواحد باقم واسمه عامر بن
حوالة بن الهنوء بن الازد هكذا اورده صاحب الاغانى في ترجمة حاجز الازدي عن ابن دريد
بسنده وفيه قال حاجز ما جاراني الا اطيلس اعسر من البقوم (وباقوم الرومي النجار)
صحابي رضى الله عنه وهو (مولى سعيد بن العاص) رضى الله عنه .
وهو (صانع المنبر الشريف) ذكره أهل السير (وبقم البعير كفرح) بقما (عرض له داء
من أكل العنطوان) نقله الصاغاني (وتبقم الغنم) المجر إذا (ثقل عليها أولادها في
بطونها) فريضة (فلم تثر) من موضعها نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه البقمة بالضم
طعم للسمك يرمى لها في الماء الراكد فتسمن عليه ويتغير الماء لذلك وأظنه لغة عامية في
بقم الماضي ذكره (البكم محركة الخرس) ما كان (كالبكامة أو) هو الخرس (مع عى وبله
أو) هو (ان يولد) الانسان (ولا ينطق ولا يسمع ولا يبصر) قاله ثعلب وقال الازهرى بين
الابكم والآخرس فرق في كلام العرب فالآخرس الذى خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء والا بكم
الذى لسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وقد (بكم كفرح فهو أبكم و بكيم
(كأمير وأنشد الجوهري فليت لسانى كان نصفين منهما * بكيم ونصف عند مجرى الكواكب وقال
أبو زيد الا بكم هو العيى الفحم وقال في موضع آخر من النوادر هو الا قطع اللسان وهو
العيى بالجواب وقال ابن الاعرابي هو الذى لا يعقل الجواب (ج بكمان) بالضم كما يجمع
الاصم صمانا (وبكم) بالضم كأصم وصم وقوله تعالى صم بكم عمى فهم لا يعقلون قال الزجاج
قيل معناه انهم بمنزلة من ولد آخرس قال وقيل البكم المسلوبو الافئدة وقال ابن الاثير
البكم جمع الا بكم وهو الذى خلق آخرس ويراد بهم الجهال والرعاغ لانهم لا ينتفعون بالسمع
ولا بالنطق كثير منفعة فكأنهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء أراد
انها لا تبصر ولا تسمع ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئاً ولا تطلع ولا ترتفع وقيل شبهها
لاختلاطها وقتل البرئ فيها والسقيم بالاصم الآخرس الاعمى الذى لا يهتدى إلى شئ فهو يخبط خبط
عشواء (وبكم ككرم امتنع عن الكلام تعمدا) أو جهلا قاله الليث وقال غيره انقطع بدل
امتنع (و) من المجاز بكم إذا (انقطع عن النكاح جهلا أو عمد أو) في الاساس